

يتقن طريقة التعبير الحركي في التمثيل

# حسن صقر: دخلت عالم التمثيل من بوابة المسرح الجامعي



حسن علي

للمسرح منها تغيير السلبيات الموجودة في المجتمع من خلال الكشف عنها في المسرح والتأثير على الجمهور والمساهمة في تحقيق التنمية والتطور الذي تسعى الدولة إلى تحقيقه في المجتمع. وعن أسباب اختياره مجال التمثيل المسرحي يقول: التمثيل يساهم في بناء شخصية الفرد وزرع الثقة بالنفس وهذا من الأهداف التي سعيت إلى تحقيقها عند دخول المسرح الجامعي ففي البداية وجدت نفسي خائفاً ومتربداً ولكن كان لا بد أن أتحدى نفسي وأبعد الخوف والقلق والتوتر فكان الخيار أمامي: إما الفشل وترك التمثيل أو النجاح من خلال التحدي للنفس الذي اخترته وفعلاً حققت الثقة فوصلت إلى النجاح وأنوي مواصلة مشوارتي في التمثيل. وكانت له خطوات أخرى في مجال المسرح بعد إتقانه لأساسيات التمثيل فسعى إلى صقل مواهبه في مجال التعبير الحركي وهو عبارة عن توصيل للمعنى من خلال حركات الجسم من دون استخدام الألفاظ فيقول في هذا السياق: التعبير الحركي يمنح الممثل جمالية الحركة والأداء على خشبة المسرح ويكون هناك مرونة في الحركة والتواصل مع الجمهور من خلال حركات الجسم لتقديم مختلف التعابير وهذا المجال يبين قوة الممثل الحقيقي على خشبة المسرح الذي يتمكن من توصيل المعنى بأقل الكلمات مستخدماً تعابير الحركة والجسدية.

ويضيف: حرصت على تقديم التعبير الحركي في مسرحية (شباب ولكن) مع فرقة الجامعة وشاركنا بها بمهرجان المسرح الجامعي لدول الخليج العربية وحصلت فيها على جائزة أفضل أداء حركي بسبب قدرتي على تحقيق تناسب الحركة وانسيابية التحركات على خشبة المسرح.

وبعد هذا النجاح الذي حققه في مجال التمثيل المسرحي بفضل جامعة قطر يشير إلى أنه سيسعى إلى التمثيل التلفزيوني في المستقبل عندما تتاح له فرصة التمثيل في المسلسلات التلفزيونية مقدماً الشكر إلى جامعة قطر فمن خلال المسرح الجامعي تمكن من اكتشاف موهبته في التمثيل.

كانت بدايته الأولى مع المسرح الجامعي الذي وفر له فرصة التمثيل المسرحي وصل موهبته التي وجدها في نفسه، فقدم أعمالاً مسرحية كثيرة مع فرقة الجامعة للتمثيل وحصل على العديد من الجوائز في المهرجانات المسرحية التابعة للجامعات وهكذا وجد حسن صقر نفسه في التمثيل المسرحي بفضل ما قدمته له الجامعة من فرص التمثيل من خلال المسرح الجامعي الذي تمكن من خلاله من تطوير موهبته في التمثيل. ويقول حسن صقر بعد التحاقه بالمسرح الجامعي شاركت في العديد من المسرحيات مع فرقة الجامعة منها مسرحية (المجنون) ومسرحية (شباب ولكن) وهي المسرحية التي شاركت بها جامعة قطر في مهرجان المسرح الجامعي لدول الخليج العربي وحصلت المسرحية على المركز الأول في المهرجان في جائزة أفضل أداء جماعي وهناك مسرحية أخرى مثلتها مع مركز شباب الدوحة وهي مسرحية عن العلامة الشيخ يوسف القرضاوي، وقدم مسرحية الحرة مع مركز الشباب للفنون المسرحية. ويتحدث عن مميزات التمثيل المسرحي فيقول: هناك اختلاف كبير بين التمثيل المسرحي والتمثيل التلفزيوني، فالتمثيل المسرحي يعتبر الأصل وهو الذي يصلق مواهب الممثلين ويبين القدرات الحقيقية للممثل. ومن المميزات الأخرى أنه من خلال المسرح يمكن للممثل أن يحصل على رد فعل الجمهور مباشرة مع أي كلمة ينطقها أو أي فعل يصدر منه وهذا لا يمنع أن يكون من ضمن طموحاتي المستقبلية التمثيل التلفزيوني لتقديم رسائل تفيد المجتمع من خلال تبني القضايا والمواضيع الهادفة.

ويحرص على أن تكون له رسالة في التمثيل فيقول: يجب أن يكون للممثل رسالة وهدف سام يسعى إلى تحقيقه فمن الرسائل التي أحرص على تقديمها تبني قضايا المجتمع وأبرز الظواهر ومناقشتها الأعمال المسرحية بغرض تسليط الضوء عليها فهناك أهداف كثيرة